الأنباء
الاثنين 18 أغسطس 2014

تمهيدا للدخول إلى العويسات وعامرية الفلوجة

حملة للجيش العراقي في «جرف الصخر».. والبشمركة تتقدم نحو سد الموصل

حاكم سنجار: إعدام 413 من الإيزيديين على يد «داعش» في كوجو

بغداد ـ الأناضول: قال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، قاسم عطا، امس إنه تم استكمال الاستعدادات لقيام بحملة عسكرية واسعة لدخول ناحية جرف الصخر شمالي محافظة بابل، وسط العراق، التي طالما تشهد عمليات عسكرية لتطهيرها من المسلحين التابعين لتنظيم الدولة الإسلامية، المعروف إعلاميا باسم «داعش». وأضاف عطا أن «القوات الأمنية ستدخل جرف الصخر قريبا وستندفع شمالا وصولا إلى الفلوجة (بمحافظة الأنبار، غربي العراق)»، دون أن يحدد موعدا لها. وتشكل ناحية جرف الصخر (35 كم شمالي بابل) والتي تربطها حدود إدارية مع مدينة الفلوجة المتوترة مصدر تهديد على المحافظات الجنوبية وعلى العاصمة بغداد بحكم موقعها الجغرافي. ووسط هتافات بعض الجنود فضلا عن متطوعي الحشد الشعبي المتمركزين في هذه المناطق الذين استقبلوا عطا بصيحات وأناشيد النصر. وقال عطا، إن «هناك إصرار على الوصول إلى ناحية جرف الصخر والاندفاع شمالا باتجاه منطقة العويسات وعامرية الفلوجة وحتى الفلوجة»، مشيرا إلى أن «القوات الأمنية منتشرة بشكل كامل». وأضاف ان «القوات الأمنية انتشرت على الطريق الرئيسي المؤدي الى ناحية جرف الصخر وهناك عمليات يوميا لاستنزاف العدو»، مشددا على أن «القوات العراقية ستدخل جرف الصخر قريبا وندفع شمالا وصولا إلى الفلوجة، وهذا ما خططنا له». التخطيط الذي أعلن عنه عطا كان مصرا على تنفيذه محمد رضا (20 عاما) وهو من متطوعي الحشد الشعبي (يضم متطوعين من المدنيين للمشاركة في مساندة القوات الأمنية في معاركها ضد داعش) الذي قال «أنا هنا لأقاتل في سبيل الوطن وتلبية لنداء المرجعية (المرجعية الشيعية) لتخليص بلدي من الإرهاب». فيما قال سعد محمد (40 عاما) وهو آمر لإحدى القطاعات التابعة للجيش بالمنطقة، «كانت منطقة جرف الصخر بيد المسلحين بشكل كامل، إلا أننا استطعنا والحمد لله من تطهير بعض أجزائها». وأضاف: «إلا أن ما يخيفنا هو عمليات القنص التي ينفذها المسلحون ضدنا لأنها دقيقة»، إلا أنه أكد «قدرته ومن معه على دحر داعش والتخلص منهم».

وكانت مصادر محلية أعلنت أمس الأول عن تطهير منطقتي البهبهان والميادين وصولا إلى ناحية جرف الصخر من عناصر تنظيم «داعش»، وذلك تمهيدا لشن عملية عسكرية كبرى لتأمين كل الناحية.

ومنذ بداية العام الحالي، تخوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية ضد مجموعات مسلحة سنية، وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في أغلب مناطق محافظة الأنبار (غرب)، ذات الأغلبية السنية، خاصة في مدينتي الفلوجة، والكرمة، وبعض مناطق الرمادي، التي تخضع لسيطرة التنظيم.

إلى ذلك، قال مصدر أمني كردي إن قوات البشمركة (جيش إقليم شمال العراق) تحقق تقدما نحو سد الموصل (شمال)، وفرضت سيطرتها على عدد من البلدات المجاورة مثل «باطنايا تللسقف»، فيما تدور اشتباكات بمجمع بابيري.

وأضاف المصدر ان «الطيران الحربي الأميركي مستمر خلال الـ 24 ساعة الماضية في استهداف مواقع عديدة لتنظيم داعش في المناطق نفسها التي تتقدم باتجاهها البشمركة في سد الموصل وأطرافه (50 كم شمال الموصل)».

وفي سياق متصل، حسم قائمقام قضاء سنجار (حاكم المنطقة)، شمالي العراق، ميسر حجي صالح، الأخبار المتضاربة حول عدد من تم إعدامهم في بلدة كوجو على يد (داعش)، وعدد من تم اختطافهم من الأطفال والنساء يوم الجمعة الماضي.

وقال صالح إن «تنظيم داعش ارتكب مجزرة بشعة جدا في كوجو الجمعة، ووفق المعلومات التي جمعناها من شيوخ العشائر في بلدة كوجو، فقد تم إعدام 413 شخصا من أهالي كوجو من عمر 13 عاما فما فوق، جميعهم من الإيزيديين». وأضاف: «كما تم سبي 700 امرأة وطفل، والأطفال هم من عمر 12 سنة فما دون، وجميعهم من الإيزيديين أيضا». وقال صالح إن «7 أشخاص نجوا من المجزرة، اثنان منهم مصابون، و5 لم يصابوا بأذى، ووفق معلوماتنا فقد وصلوا إلى مكان آمن بجبل سنجار». وتضاربت الأنباء حول عدد من تم إعدامهم في قرية كوجو (18 كلم جنوب سنجار) وتراوحت بين 80 و250 شخصا وفق تقارير صحافية.

وتابع المصدر: «وشنت طائرات أميركية غارة جوية على موقع لتنظيم الدولة الاسلامية في قرية خورسيباد بناحية بعشيقة (17 كلم شمال شرق الموصل) مستهدفة عجلتين (سيارتين) لمسلحين وقتل من فيهما». ويعم الاضطراب مناطق شمالي وغربي العراق بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومسلحين سنة متحالفين معه، على أجزاء واسعة من محافظة نينوى (شمال) في العاشر من يونيو الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

وتكرر الأمر في مدن بمحافظة صلاح الدين (شمال) ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبلها بأشهر مدن محافظة الأنبار غربي العراق.

وتمكنت القوات العراقية مدعومة بميليشيات مسلحة موالية لها، وكذلك قوات البشمركة (جيش إقليم شمال العراق) من طرد المسلحين وإعادة سيطرتها على عدد من المدن والبلدات بعد معارك عنيفة خلال الأسابيع القليلة المنصرمة.

داعش يعدم 700 شخص من عشيرة الشعيطات في دير الزور و«الائتلاف» المعارض يدعو واشنطن إلى التدخل العسكري على غرار العراق

عواصم ـ وكالات: قال المرصد السوري ان تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) قتل اكثر من 700 شخص من أبناء عشيرة الشعيطات السنية بدير الزور شرق سورية.

وقال المرصد في بيان ان «داعش» اعدم خلال الاسبوعين الماضيين اكثر من 700 مواطنا غالبيتهم العظمى من المدنيين في بادية الشعيطات وفي بلدات غرانيج وابو حمام والكشكية التي يقطنها مواطنون من ابناء عشيرة الشعيطات السنية والتي سيطر عليها التنظيم في حين لايزال مصير المئات من أبناء العشيرة مجهولا.

وذكر المرصد ان «داعش» اعتبر عشيرة الشعيطات وفق شريعته «طائفة كفر يجب تكفيرها وقتالها قتال الكفار».

وأوضح المرصد ان المئات من الذي اعدمهم التنظيم بفصل رؤوسهم عن أجسادهم فيما اعدم آخرين بعد ملاحقتهم في قرى وبلدات نزحوا اليها خارج بادية الشعيطات بريف دير الزور الشرقي حيث تمكن المرصد السوري لحقوق الانسان من توثيق أسماء العشرات منهم. وأعرب المرصد عن إدانته بأشد العبارات مجازر الابادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم (داعش) بحق ابناء عشيرة الشعيطات الذين انتفضوا على عناصر (داعش) فور احتلالها مناطقهم.

كما اعرب عن استهجانه الشديد من صمت المجتمع الدولي الذي لم يأت على ذكر مجازر الابادة الجماعية هذه التي ارتكبها تنظيم (داعش) بحق أبناء الشعيطات وعشرات المجازر الأخرى التي ارتكبها بحق أبناء الشعب السوري مطالبا بإحالتها الى المحكمة الجنائية الدولية.

في هذا الوقت، دعا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة المعارضة السورية هادي البحرة الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة إلى تدخل سريع ضد تنظيم الدولة العراقية في العراق والشام (داعش) وضد نظام الرئيس بشار الأسد على غرار ذلك الذي تنفذه في العراق.

وقال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة هادي البحرة في مؤتمر صحافي عقده بمدينة غازي عنتاب التركية مساء أمس الأول «إنني وباسم الإنسانية أدعو الأمم المتحدة وجميع الدول المؤمنة بالحرية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية الى أن يتعاملوا مع الوضع في سورية كما تعاملوا مع الوضع في كردستان العراق فالمسببات واحدة والعدو واحد ولا يجوز الكيل بمكيالين».

وأضاف «ادعوهم للتدخل بشكل سريع لوقف المجازر التي ترتكبها عصابات الإرهاب الداعشي والاسدي بحق الشعب السوري المظلوم».

وشدد على ان «العالم اجمع مدعو اليوم لتدخل سريع وعاجل وفاعل لمساعدة مقاتلي الجيش الحر المدافعين عن الحرية ضد عصابات التطرف والإرهاب التي ارتكبت وترتكب يوميا مجازر يندى لها الجبين».

وتأتي هذه الدعوة مع تحقيق التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في سورية والعراق تقدما مهما خلال الأيام الماضية على حساب مقاتلي المعارضة في شمال سورية كما تأتي غداة إصدار مجلس الأمن قرارا ضد المتطرفين الإسلاميين المسلحين في سورية والعراق وبعد أكثر من أسبوع على بدء توجيه واشنطن ضربات جوية ضد تنظيم داعش في شمال العراق مع اقتراب عناصرها من كردستان.

إلى ذلك، تواصلت عمليات القصف والاشتباكات المسلحة في أنحاء متفرقة من سورية أمس وسط انباء عن سقوط قتلى وجرحى بينهم مدنيون.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان له ان عددا من القتلى سقطوا جراء قصف الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري مناطق في قرية (تردين) في ريف اللاذقية بالبراميل المتفجرة.

واضاف ان قوات النظام قصفت كذلك قرى وبلدات في ريف اللاذقية وحلب ودير الزور وترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة والنظام من جهة وبين الكتائب الاسلامية وتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش).

وذكر ان الاشتباكات المسلحة وعمليات القصف أسفرت وفق المعلومات الأولية عن سقوط قتلى وجرحى من الأطراف المتصارعة.

البنتاغون تضع إستراتيجية شاملة لمواجهة داعش

واشنطن ـ احمد عبدالله

قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية لـ«الانباء» ان الوزارة شرعت فور اعلان اختيار رئيس وزراء جديد للعراق في اعتماد احد السيناريوهات الثلاثة التي سبق ان قدمتها للبيت الأبيض كخيارات متوقعة لاستراتيجية مواجهة داعش في العراق. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «سبق ان قدمنا ثلاثة مسارات محتملة للعمل للقيادة السياسية اولها بقاء نوري المالكي رئيسا للوزراء وقد كان ذلك في حقيقة الامر المسار الاسوأ، وثانيها هو توافق القوى السياسية في بغداد على مرشح بديل، والثالث هو حدوث صدام بين انصار المالكي ومعارضيه داخل بغداد ومن ثم انتشار الفوضى هناك. والآن وقد استقرت الأمور حتى الحظة الحالية على الأقل على اختيار بديل للمالكي فاننا سنقدم تفصيلا لمسار العمل المقترح لمواجهة ارهابيي داعش».

ورفض المسؤول الإفصاح عن تفصيلات المسار المقترح للعمليات واكتفى بالقول ان لوزارة تلقت من الرئيس تعليمات بتقدم سيناريو يعتمد على استخدام مستويات مختلفة من القوة العسكرية وأضاف «في اللحظة الراهنة فاننا نستخدم الحد الأدنى الذي يحول دون توسعة الرقعة التي تسيطر عليها داعش وقيام المنظمة بتحقيق تقدم له صبغة استراتيجية من حيث تأثيره على مجمل الأوضاع مثل الاستيلاء على أربيل او تكثيف حشودها حول بغداد. والخطة في اطارها العام تقضي باحتواء داعش ثم تدميرها. ونحن الآن في المرحلة المبكرة من تحقيق هدف الاحتواء وهو بدوره الخطة الاولى من خطوتين».

وقال المسؤول ان التقديرات التي تعلقت بقدرات داعش العسكرية لم تكن دقيقة. وأوضح ذلك بقوله «كان هناك بعض الأخطاء في التقديرات. فنحن لم نتصور مثلا ان داعش ستتمكن من مواجهة البشمركة الكردية بهذا القدر من الفعالية. والواضح انهم استوعبوا بسرعة الأسلحة التي استولوا عليها من القوات العراقية التي انسحبت من الموصل وقطاعها. فضلا عن ذلك فان تقديراتنا لقوة البشمرجة كانت مبالغة بعض الشيء. وفي كل الأحوال فاننا نحلل كل تحرك يحدث لتدقيق معلوماتنا».

وأضاف «اعتقد انه لا يوجد خطر حقيقي الآن على المناطق الكردية. ولا يوجد خطر أيضا على الجنوب في تقديرنا على الرغم من ان الميليشيات التي جمعت على عجل بعد سقوط الموصل لم تبرهن على كونها قوة قتالية يعتد بها. وفي الحقيقة فقد توقعنا ذلك منذ البداية. وفي كل الأحوال فان ما يقال عن انه لا يوجد استراتيجية لدينا لمرحلة ما بعد المالكي هو كلام عار عن الصحة. وكما قال رئيس الأركان الجنرال ديمبسي فاننا سنتعاون مع الحلفاء في المنطقة وسنطبق المسار الذي اشرت اليه أي مسار ما بعد رحيل المالكي والذي يهدف الى الاحتواء ثم التصفية. وكل ما استطيع قوله في هذا المجال هو ان الاحتواء سيكون متعدد الجبهات وليس بالاعتماد على جبهة واحدة».

مئات المتظاهرين الايزيديين يطالبون بفتح أبواب «الهجرة الجماعية»

نينوى ـ الأناضول: تظاهر مئات العراقيين من أتباع الديانة الايزيدية من النازحين من قضاء سنجار، قرب معبر حدودي عراقي تركي للمطالبة بفتح باب «الهجرة الجماعية» لهم.

وقال الناشط الحقوقي الايزيدي خيري سيدو خديدا، للأناضول إن «نحو 1000 نازح من أهالي قضاء سنجار (غرب محافظة نينوى شمال العراق) ممن وصلوا إلى قضاء زاخو الحدودي مع تركيا (يقع 60 كلم شمال مدينة دهوك في إقليم شمال العراق) تظاهروا في ساحة معبر إبراهيم الخليل الحدودي بين العراق وتركيا».

وأضاف: «رفع المتظاهرون ورددوا شعارات تطالب المجتمع الدولي بفتح باب الهجرة الجماعية لهم الى خارج البلاد».

ولفت خديدا إلى أن «التظاهرة غير مرخصة، وقامت القوات الأمنية بتطويق مكان التظاهرة للحيلولة دون وقوع أعمال شغب».

وذكر أن «المتظاهرين في انتظار وصول محافظ دهوك، فرهاد الأتروشي الى ساحة المعبر لتسليمه قائمة بمطالبهم».

مرتضى منصور ينجو من محاولة لاغتياله ويتهم «الألتراس» ونجل مرسي

القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

بدأت النيابة العامة في مصر التحقيق في واقعة إطلاق النار على رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور بعد فجر الأحد أثناء خروجه من مقر النادي، حيث أطلق ملثمون النار عليه، ونجا من الحادث، وأصيب 3 أشخاص من مرافقيه.

واطلق ملثمون النار على مرتضى منصور، أثناء خروجه من مقر نادي الزمالك بميت عقبة بعد الفجر، وكان برفقته صحافي واثنين من العاملين بالنادي.

ونجا منصور من إطلاق النار، بينما أصيب الـ 3 الآخرون، وأتلفت السيارة الخاصة بالمستشار، جراء إطلاق النار العشوائي، ونقل المصابون إلى المستشفى، فيما تقدمت إدارة نادي الزمالك ببلاغ رسمي، بقسم العجوزة.

وقال أمير مرتضى منصور نجل رئيس نادي الزمالك، إن والده تعرض لإطلاق نار وخرطوش أمام النادي، ما أدى لإصابة صحافي وعاملين بالنادي، وتحطيم سيارة والده، مضيفا: «الإرهاب مش بس دقن وجلابية».

من جانبه، أكد مدير نادي الزمالك، اللواء علاء مقلد، أن الحادث مدبر، لافتا إلى أن مطلقي النار تربصوا بمنصور، وانتظروا لحظة خروجه لاستهدافه بنيرانهم.

وقال مقلد إن مطلقي النار على مرتضى منصور، كانوا يستقلون سيارة، وانتظروا لحظة خروجه من النادي، حتى يغتالوه.

وتابع: «خرج المستشار مرتضى منصور برفقة، الصحافي صالح رجب، وأحد عمال النادي يدعى «شكري»، ثم لحق بهم «شريف» المحامي بالشؤون القانونية في النادي، وتقدمت سيارة من الخلف وبدأ مستقلوها بإطلاق النيران بصورة عشوائية فأصيب الـ 3 أشخاص، الذين كانوا يتحدثون مع المستشار بعد استقلاله سيارته». فيما توجهت نيابة الجيزة، إلى مقر نادي الزمالك، بميت عقبة لمعاينة موقع إطلاق النيران، على المستشار مرتضى منصور.

واتهم المستشار مرتضى منصور، نجل الرئيس الأسبق محمد مرسي، وعددا من قيادات رابطة ألتراس «وايت نايتس» بالوقوف وراء محاولة اغتياله.

وانتقد منصور أداء وزارة الداخلية، لافتا إلى وصول تهديدات إليه وإلى نجله على تلفوناتهما الشخصية، مشددا على أن أحمد شبرا قال له «خلي بالك من نفسك»، مشيرا إلى رسالة أخرى من مجهول وردت لهاتف نجله نصها «أبوك آخرته النهارده الفجر»، موضحا انه أبلغ الشرطة، ولم تستجب قيادات الشرطة لطلب تأمينه.

وكان التصعيد بين رئيس الزمالك والألتراس قد بلغ مبلغه من تحديات وتصريحات خطيرة، وصلت الى حد الإعلان عن القتل.

وفي المقابل فإن الألتراس أعلن عن وقفة احتجاجية عصر أمس الأحد أمام نادي الزمالك قبل ان تقع محاولة الاغتيال فجرا.

تأجيل محاكمة مرسي في قضية «التخابر» للنظر في استدعاء «السيسي» للشهادة

القاهرة ـ الأناضول: أجلت محكمة مصرية امس النظر في قضية «التخابر» التي يحاكم فيها المعزول محمد مرسي و35 آخرون في جلستها الثالثة عشرة إلى 14 سبتمبر المقبل، بحسب مصادر قضائية.

وأوضحت المصادر أن محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة شرقي القاهرة، قررت تأجيل القضية إلى 14 سبتمبر المقبل، وذلك للنظر في طلبات هيئة الدفاع، مع رفع حظر النشر في القضية.

وتعد هذه الجلسة، هي الثامنة التي تحظر فيها هيئة المحكمة النشر عن تفاصيل القضية، والثالثة عشرة عموما منذ بدء نظر القضية.

وكان دفاع المتهمين تقدم في جلسة امس، بحافظة طلبات من بينها استدعاء كل من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بصفته رئيس المخابرات سابقا، والمشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم لمصر عقب تنحي مبارك في 2011، ونائبه آنذاك الفريق سامي عنان، والاطلاع على الشهادة المكتوبة للمقدم محمد مبروك (متوفى) أحد الضباط المسؤولين عن الإخوان في جهاز أمن الدولة (الأمن الوطني حاليا ـ شهد سابقا في القضية وسجلت شهادته مكتوبة)، وكذلك ضم صورة من شهادة عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق، في القضية المعروفة إعلاميا بـ «قضية القرن» المتهم فيها الرئيس الأسبق حسني مبارك بقتل متظاهري ثورة 25 يناير 2011.

ووجهت النيابة لمرسي و35 آخرين (بينهم 14 هاربا) اتهامات بارتكاب جرائم «التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات جهادية داخل مصر وخارجها بهدف الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

وكان النائب العام المصري هشام بركات أحال في 18 ديسمبر الماضي المتهمين للمحاكمة بتهمة «التخابر» مع حركة حماس الفلسطينية، وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني لارتكاب «أعمال تخريبية وإرهابية» داخل البلاد.

ويشمل قرار الإحالة مرسي و7 من كبار مساعديه ومستشاريه خلال فترة توليه الحكم، فضلا عن وزير ومحافظ خلال فترة حكمه، بالإضافة إلى المرشد العام للإخوان محمد بديع، و2 من نوابه، وعضو بمكتب الإرشاد بالجماعة (أعلى جهة تنفيذية بالجماعة)، وكذلك رئيس حزب الحرية والعدالة سعد الكتاتني، ونائبه عصام العريان، و2 من أعضاء المكتب التنفيذي للحزب، كما تضم قائمة المتهمين سيدة واحدة.

وشملت أوراق القضية اتهام 2 من قيادات الجماعة وأبنائهم، كما هو الحال مع خيرت الشاطر ونجله حسن، وعصام الحداد ونجله جهاد.